

# ٣٢ ألف دونم من الأراضي العربية السماح بشرائها بدون علم أصحابها

## مفهوم المناطق الخطرة يعني مصادرة المزيد من الأراضي

أفادت الصحف الإسرائيلية انه من اجل تعزيز ما سمته "امن وسلامة" المستوطنين في الضفة الغربية "فقد أعدت معاصرمانية واستيطانية خططاً لشق طرق غير ماضرة وقروعية الى المناطق والنجمات الاستيطانية لتفادي المرور من خلال ما اصطلح على تسميته "بالمناطق الخطرة". ومن الأماكن التي صفت على انها "مناطق خطرة" مخيمات قلنديه والامري والحلزون والغروب والدهيشة ومدن نابلس ورام الله والبيرة والخليل وحلحول.

وأضافت الصحف الإسرائيلية بانه ستجرى مصادرة المزيد من الأراضي لتحويل الطرق الرئيسية عن هذه المناطق.

ساحتها في قطاع غزة ٨٠٠ دونم بينما تقدر مساحة الأراضي غير واضحة الملكية ٦٣ الف دونم وذكر رئيس شيف المرامل العسكري لصحيفة هآرتس في الصحيفة المذكورة قبل ٣ اشهر تقريبا ان مساحة الأراضي المصادرة في الضفة الغربية قد بلغت ٦٦ الف دونم. وأضاف رئيس شيف انه بالإضافة الى هذه الأراضي فقد قامت السلطات الإسرائيلية بامتلاك ٨٠ الف دونم من الأراضي الخاصة. وأن ٤١ الف دونم قد استخدمت لغراض الاستيطان. أما "الملك الفاتنين" من العرب والتي هي مهددة بالمصادرة ايضا فتقدر مساحتها بـ ٤٣٠ الف دونم.

فصد منه اعطاء "الصفقة" صفة رسمية وتنفيذها بآمر قدر من الحذر والسرية، واستخدام عنصر المفاجأة على طريقة العمليات العسكرية الصاغنة على امل ان يكفل ذلك عدم اثارة القضية وطرحها امام الرأي العام وتعمية اصحاب الأراضي العرب ضدها قبل الترويج بتنفيذها. هذا وكالت مصادر اسرائيلية قد اعلنت في وقت سابق ان مساحة الأراضي التي ابتاعها يهود في الضفة الغربية قبل عام ١٩٤٨ تبلغ حوالي ٣٢ الف دونم. وأن هناك حوالي مليون و ٥٢٠ الف دونم اخرى ملكيتها غير واضحة وحسب هذه المصادر نفسها فان الأراضي العربية المحتلة "على اسمها" قبل عام ١٩٤٨ تبلغ

عن عدم معارضتها "في نقل الأراضي الى ملكة يهودية الى ملكة يهودية اخرى واستنحت بعض الاوساط ان استخدام عبارة نقل الملكية" قد جاء لتأكيد شرعية المطالب التي قدمت بها مجموعات من اليهود وصممت الادعاء ملكة حوالي ٢٠٠٠ دونم في منطقة رام الله وحدها كانوا قد اشروها قبل عام ١٩٤٨ هذا عدا عن الادعاء بملكه صاحبات اخرى من الأراضي في مدن وقرى الضفة الاخرى بغنى الاوساط السابق.

وتعتقد هذه الاوساط ان انمام عملة البيع والشراء مع مؤسسة اراضي اسرائيل وتكليفها باخذ الخطوات المتعددة بعد ذلك قد

الاسماء التي تحدثت عن شراء مؤسسة اراضي اسرائيل لمساحات واسعة من الاراضي العربية في المناطق المحتلة بدون علم اصحابها تاربت موجه من الاسماء والدمر لدى المواطنين محلين فتابعهم.

وكالت صحفة معارف الارشليم قد ذكرت ان دائره اراضي اسرائيل قد قامت بشراء آلاف الدومات من الاراضي الغربية المحتلة - وادعت ان هذه الاراضي تعود ملكيتها لمواطنين يهود منذ سنوات ما مل مقام الدولة الاسرائيلية

وأفادت الصحف الإسرائيلية بان لفظات الحكم العسكري قد اعطت مواضعها على هذه الصفقات باعلاها

# الحكومة الاسرائيلية تقر ميزانية الحرب والاستيطان

الميزانية « تبشر » بزيادة في الاسعار بنسبة ٥٠٪ حتى نيسان القادم وتضخم مالي بنسبة ٨٥٪ على الاقل خلال السنة \* تخفيض ميزانيات جميع الخدمات الاجتماعية بنسبة ٦٪ وميزانية المعارف بنسبة ٢٥٪ والسلطات المحلية بنسبة ١٠٪ \* الزيادة في ميزانية الاسكان تحول للبناء في المناطق المحتلة \* ميزانية « الامن » تلتهم - كالمادة - ثلثي الميزانية \*

الوزارة على ميزانية الدفاعية حيث تم تقسيم مخصصات السلطات المحلية بنسبة ٦٠٪ بينما زادت بنود مصروفات الشرطة .

هذا ويبلغ العجز في الميزانية ( حسب اسعار اليوم ) ٦٦ مليار ليرة . ويتوقع جميع المراقبون ان يزداد اكثر . وبالطبع ستفرض الحكومة هذا العجز برقع نسبة الضرائب ( بشكل رئيسي ) ومن زيادة التصدير ( الواقع اليوم في أزمة بسبب البطالة وخطر انغلاق العديد من المصانع ) ومن زيادة اسعار الخدمات والمعاملات الرسمية . وقد بشر الخبراء الاقتصاديون من الان بان اسعار الوقود والكهرباء والمياه والاتصالات والمواصلات العامة ستزحف بنسبة ٥٠٪ على الاقل في نيسان القادم . ويتوقع هؤلاء ان يتصدى التضخم المالي هذه السنة نسبة ٦٠٪ وليس كما توقع مصرف وزارة المالية نسبة ٧٠ - ٨٠٪ . عن الاتحاد

التي اصابت ميزانيات المخابرات الشعبية .. بما فيها ميزانيات الاسكان والزراعة الاحصائي داخل حدود اسرائيل .

ومع ان لبي حول التظاهر بالفرح .. معيا بانه حصل على زيادة بلدي ليرة لوزارة الاسكان الا انه اوضح ، امس الاثنين ، ان معظم هذا المبلغ سينفق على البناء في المستوطنات الكرونيالية في المناطق المحتلة حيث ستمبنى ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة .

ينضج من الميزانية ان التقلصات اتت على ميزانيات جميع الوزارات باستثناء ميزانية وزارة الحربية . فقد تقلصت ميزانيات معظم الوزارات بنسبة ٦٪ وتقلصت ميزانية وزارة المعارف بنسبة ٢٥٪ وميزانية وزارة الداخلية والشرطة بنسبة ٢٢٪ .

بقيمة ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسبة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والشرطة .. في التسلسل المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات . وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويش مستوطنين سيناء الذين سيحلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

ديماغوغية لبي ومن المعروف ان الوزيرين داويد لبي ( الاسكان ) وسراييل كاتس ( الزراعة الاحصائي ) حاولا في بداية ابحاث الميزانية التظاهر بمعارضة الميزانية بحجة الفقرة على مصالح ابناء الاحياء الفقيرة . لكنهما واقفا على الميزانية ، هذا الاحد ، بدون تحفظ على الرغم من التقلصات الكبيرة

بقيمة ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسبة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والشرطة .. في التسلسل المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات . وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويش مستوطنين سيناء الذين سيحلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

ومن المعروف ان الوزيرين داويد لبي ( الاسكان ) وسراييل كاتس ( الزراعة الاحصائي ) حاولا في بداية ابحاث الميزانية التظاهر بمعارضة الميزانية بحجة الفقرة على مصالح ابناء الاحياء الفقيرة . لكنهما واقفا على الميزانية ، هذا الاحد ، بدون تحفظ على الرغم من التقلصات الكبيرة

بقيمة ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسبة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والشرطة .. في التسلسل المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات . وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويش مستوطنين سيناء الذين سيحلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

بقيمة ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسبة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والشرطة .. في التسلسل المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات . وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويش مستوطنين سيناء الذين سيحلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

بقيمة ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسبة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والشرطة .. في التسلسل المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات . وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويش مستوطنين سيناء الذين سيحلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

بقيمة ٨٥ مليار ليرة ودفعت فرائد على البيوت المكسبة بقيمة ٨٠ مليار ليرة .. وميزانيات الاستيطان والشرطة .. في التسلسل المحتلة المصنوعة على ميزانيات مختلف الوزارات . وتريد هذه المبالغ بجمعها على نسبة ٦٠٪ من الميزانية العامة . وتتضمن الميزانية العسكرية مبلغ ثلاثة مليارات و ٦٢٠ مليون ليرة لتمويش مستوطنين سيناء الذين سيحلون المستوطنات وينتقلون الى السكن في أماكن اخرى .

وتتدرج هذه الخطط ضمن ما كان قد اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي في الكنيست حيث أكد "سقوم بمضاعفة اجراءات الامن في الضفة الغربية، من اجل ضمان حركة المستوطنين في مختلف اجزاء المناطق" كما قال ايضا "سنستمر في حقوقنا في الاستيطان وتأكيد وجودنا وامنا".

هذا وكان مستوطنو كريات اربع ومستوطنات اخرى قد طالبوا باتباع "سياسة حازمة" في الضفة على غرار السياسة التي اتبعتها اريك شارون في قطاع غزة عام ١٩٧١. حيث قام باجلاء عدد كبير من سكان المخيمات الى مناطق بعيدة وعمل شق طرق عسكرية عريضة داخلها.

## المخابرات الاسرائيلية تقوم بدور وزارة الخارجية

كشفت مجلة "بينت هاوس" الاميركية النقاب عن ان وكالة المخابرات الاسرائيلية "موساد" نظمت في العام الماضي زيارة لبعثة تجارية اسرائيلية الى الصين. وأضافت المجلة بان زيارة هذه البعثة قد احييت بسرية مطلقة. وقالت بان علاقة "الصين الحذرة" مع اسرائيل تقوم بالاساس على العدا المشترك بين البلدين للاتحاد السوفيتي.

ومما يذكر ان رئيس شيف المرامل العسكري لصحيفة هآرتس كان قد نشر تقريرا عن زيارة الوفد الاسرائيلي للصين.

وأفادت صحيفة "جيرولم بوست" ان الحكومة الاسرائيلية تستخدم "المخابرات" كوزارة سرية للخارجية للتجامل على المقاطعة المفروضة عليها.

# الاحتلال يضيق الخناق على مخيم الدهيشة

الذين يؤكدون انه خلال الشهرين الاخيرين لم تغدأ اية سيارة بالحجارة . وصرح احد المواطنين لمراسلنا بانه حتى لو فرضا ان الاولاد يقدفون سيارات الاحتلال فهل يبدون منا ان نصح نوابرين عندهم هذا وكانت سلطات الاحتلال اوقفت عن التعليم ثلاثين طالبا

منذ حوالي اسبوعين تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسلسلة اجراءات تعذيب وتنكيل بحق سكان مخيم الدهيشة الفلسطينيين وتفرض منع تجول غير معلن على سكانه .

ففي السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي داهمت المخيم اعداد كبيرة من قوات الاحتلال فطوفته واخذت تتجول في ارضته ومنذ الساعة السادسة ماء اخذت تتعقل كل من يسر في الشارع او يتواجد خارج بيته، وقد بلغ عدد المعتقلين اكثر من ٣٠٠ شخصي .

بينهم شيوخ وفتيان ونقلتهم قوات الجيش مشيا الى ساحة مبنى الحكم العسكري وظلوا هناك يعانقون البرد القارس حتى الصباح حيث اطلق سراحهم .

وستكرر هذا الاجراء الوحشي يوميا وصارت قوات الاحتلال تعتقل ايضا ابناء المخيم الذين يخرجون في الصباح الباكر الى العمل في اسرائيل وفي كل مرة يعقل السكان كان احد الضباط يأتي بهم ويهددهم ويطلب منهم " منع الاولاد من قذف السيارات الاسرائيلية المتوجهة الى الخليل عبر المخيم بالحجارة " واثار هذا الطلب دهشة الاهالي

منذ حوالي اسبوعين تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسلسلة اجراءات تعذيب وتنكيل بحق سكان مخيم الدهيشة الفلسطينيين وتفرض منع تجول غير معلن على سكانه .

ففي السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي داهمت المخيم اعداد كبيرة من قوات الاحتلال فطوفته واخذت تتجول في ارضته ومنذ الساعة السادسة ماء اخذت تتعقل كل من يسر في الشارع او يتواجد خارج بيته، وقد بلغ عدد المعتقلين اكثر من ٣٠٠ شخصي .

بينهم شيوخ وفتيان ونقلتهم قوات الجيش مشيا الى ساحة مبنى الحكم العسكري وظلوا هناك يعانقون البرد القارس حتى الصباح حيث اطلق سراحهم .

وستكرر هذا الاجراء الوحشي يوميا وصارت قوات الاحتلال تعتقل ايضا ابناء المخيم الذين يخرجون في الصباح الباكر الى العمل في اسرائيل وفي كل مرة يعقل السكان كان احد الضباط يأتي بهم ويهددهم ويطلب منهم " منع الاولاد من قذف السيارات الاسرائيلية المتوجهة الى الخليل عبر المخيم بالحجارة " واثار هذا الطلب دهشة الاهالي

## اعتصام ومدركات احتجاج على اوضاع المساجين

في اعقاب اعتصام ذوي المعتقلين الوطنيين امام مكاتب الضابط الاحمر ، احتجاجا على معاملة سلطات الاحتلال للمساجين الفلسطينيين ، بعنت امهات اولئك المساجين والهنئات السائنة في الضفة الغربية بمدركات الى كرسر عام الامم المتحدة ، كورت فالدهايم وروفا؛ الدول العربية والاسلامية والضابط الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان العاملة .

وظلت الهنئات والامهات بهذه المدركات تدخل الروافء والهنئات الدولية في هذه القضية ومطالب حكام اسرائيل بتطبيق بنود حقوق الانسان والمواثيق الدولية على المساجين وتحسين اوضاعهم ومعالجتهم باعتبارهم اسرى حرب كذلك طالبت الهنئات والامهات باهتمام نحسن الازواض الصحيد في السجون واطلاق سراح المرضى المزمنين بعد ان مضى على وجودهم في السجون عشر سنوات وبمسكن المساجين من مناعة وحصلهم العلمي .

وقد استغفر الاعتصام تنقلات التي احرقت ادار السجون بين المساجين والمعتقلين واطواق نزل سجون الاحتلال السنة .

## تغييرات محتملة في المناهج بعد زيارة "خليف" للقطاع

المقررة هناك - وهي وفق المناهج المصري - كما اهتم ايضا بان يتفقد عددا من المدارس كان من بينها مدرسة الشجاعة الثانوية للبنات .

وتضم مدرسة الشجاعة للبنات نحو ٨٠٠ طالبة يدرسن في ١٨ صفا اعداديا وتانويا وقد افتتحت رسميا في عام ١٩٧٥ .

ومن الواضح ان المدرسة المذكورة تعاني من الاكتظاظ الشديد اذ يبلغ عدد الطالبات في الصف الواحد حوالي ٥٠ طالبة .

ولقد ابدت الاوساط التربوية المذكورة تساؤلا حول ما اذا كانت اهداف الزيارة استفاد المناهج المصرية للضفة، او الاستفادة من سياسة حشر الصفوف .

او الاتفاق على مناهج موحدة تتسجم مع مشروع الحكم الاداري الذاتي . وقد يكون ايضا زيادة حصص اضافية لتدريس هذا المشروع .

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية

تساءلت الاوساط التربوية في الضفة الغربية عن الاسباب التي حثت بضابط الثقافة في الحكم العسكري ادوارد خليف، ان يقوم - قبل عدة ايام - بزيارة تفقدية لمدارس القطاع .

هذا وكان ضابط الثقافة في قيادة الضفة الغربية التابعة للحكم العسكري وعدد من مساعديه قد قاموا بزيارة استطلاعية لقطاع غزة . واهتم ادوارد خليف خلال الزيارة ان يتفحص المناهج والكتب الدراسية